

The Attitudes of Arabic language teachers for the upper basic stage towards learning bridges activities in Almafraq Governorate

Ayoub Khalaf Al-Mashqabah

Ministry of Education || Jordan

Abstract: This study aimed to reveal the attitudes of Arabic language teachers of the upper basic stage towards learning bridges activities from their point of view in Mafrq Governorate in Jordan. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used. The study used an electronic questionnaire consisting of (20) items, It was distributed amongst the study sample members, which consisted of (172) male and female teachers, and they were chosen by the available intentional sample method. The results of the study showed that the degree of the Arabic language teachers' attitudes of the upper basic stage towards the activities of learning bridges from their point of view was high; with an arithmetic mean (2.40), and the absence of statistically significant differences at the level ($\alpha = 0.05$) in the estimates of the study sample members due to the variables (gender, educational qualification, training courses), and in light of the results of the study, the researcher presented a group among the recommendations the most important is encouraging and educating teachers in Jordanian schools to benefit from the activities of learning bridges in teaching.

Keywords: The Attitudes, of Arabic language teachers, basic stage, learning bridges activities.

اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق

أيوب خلف المشاقبة

وزارة التربية والتعليم- الأردن

المستخلص: هدفت هذه الدراسة للكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم من وجهة نظرهم في محافظة المفرق في الأردن، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم استبانة إلكترونية مكونة من (20) فقرة كأداة لجمع البيانات. وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة والتي تكونت من (172) معلماً ومعلمة، وتم اختيارهم بأسلوب العينة القصدية المتوافرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم من وجهة نظرهم جاءت بدرجة مرتفعة؛ بمتوسط حسابي (2.40)، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) في تقديرات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات وفي مقدمتها تشجيع وتوعية المعلمين في المدارس الأردنية للاستفادة من أنشطة جسور التعلم في التدريس.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، معلمي اللغة العربية، المرحلة الأساسية العليا، أنشطة جسور التعلم.

المقدمة.

يشهد العالم في العصر الحاضر تغيرات متسارعة بسبب مرض (كوفيد-19)، فرضت على المجتمعات السعي لمسيرة التغيرات في المجالات كافة، والعمل على تطوير أنظمتها المختلفة، ولعل أهمها النظام التعليمي، إذ أصبح تطوير النظام التعليمي ضرورة عصرية، وليس اختياراً في ظل جائحة كورونا، فقد صُممت (جسور التعلم) بسبب مرض COVID-19 ونشأت الحاجة عند المعلمين للتأكد من مقدرة الطالب على تعويض التعليم الذي فاتته العام الماضي بسبب جائحة كورونا، وتسريع عملية التعلم هذا العام.

وأطلقت وزارة التربية والتعليم اليوم برنامج جسور التعلم بدعم من اليونيسف، وهو برنامج تعليم مدمج مُبتكر لمساعدة مليون طالب على إنعاش عملية التعليم وتسريعها وتعويض الطلاب ما فاتهم بعد الاضطراب الناجم عن جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) عن طريق حزمة من الأنشطة التي ستعطي للطلاب أسبوعياً والتي ستساهم بزيادة المعرفة والمهارات وتطبيق الدروس المتعلمة من المناهج بطريقة تكاملية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، واليونيسف، 2020).

وأطلق على هذا البرنامج اسم (جسور التعلم) لأنه يتمحور حول ربط أجزاء مختلفة من التعليم معاً. مثلاً: يمكنك تحسين التعلم الذي تحصل عليه في المدرسة وتعزيزه في المنزل. يمكنك رفد المهارات والمعارف الموجودة في كتابك المدرسي بالاستعانة بالتكنولوجيا. تحتاج إلى تحصيل المعرفة والمفاهيم ولكن عليك أيضاً أن تكون قادراً على استخدام ما تعلمته وتطبيقه في الحياة الواقعية.

وتعد أنشطة جسور التعلم نموذجاً مميّزاً للتعليم المدمج، فهو يحقق الكثير من الفوائد للمعلمين، فهو يخرجهم من النمط التعليمي التقليدي، ويدعم ويثري المناهج الدراسية، ويجعل دور المعلمين غير مختصر على تلقين المعلومات وحفظها، ويعزز دورهم كمرشدين ومسيرين للطلبة، ويبرز بصورة جلية العلاقة الوطيدة بين المناهج الدراسية، ويجعل الطلبة أكثر نشاطاً وحيوية عند تطبيقهم مجموعة الأنشطة المقررة في جسور التعلم (الرضاونه، 2021).

وتتكون أنشطة جسور التعلم من أنشطة أسبوعية جديدة، وتحدد حزمة الأنشطة النتاجات والمعارف والمهارات التي سيطبقها ويمارسها الطلبة في المنزل مما تعلموه في المدرسة هذا الأسبوع. ما يميز هذه الأنشطة أنها تكاملية، أي أنها تجمع بين اللغة العربية والرياضيات واللغة الإنجليزية والعلوم في نشاط أو قصة أو مشروع واحد، مما يعني أنك تدرس الكثير من المواد في وقت أقصر (إدارة المناهج والكتب المدرسية، 2021).

وتحتوي كل حزمة أنشطة على رابط خاص على الإنترنت للحصول على مصادر ومواد إضافية لمساعدتك عند تطبيق النشاط، وإن الدخول إلى هذا الرابط سهل جداً، كما أن تكلفة البيانات منخفضة، وهذه المصادر والمواد مفيدة جداً إن كان لديك بعض الثغرات في المهارات والمعارف التي تعلمتها العام الماضي، وهذا ما حصل للعديد من الطلبة بسبب جائحة كورونا.

وتدعم حزم أنشطة جسور التعلم الأسبوعية اللغة العربية لطلبة المرحلة الأساسية العليا وما تم تعلمه في المدارس لمادة اللغة العربية للفصلين الدراسيين الأول والثاني، وتتكون من أنشطة للطلبة وأدلة لمعلمي اللغة العربية ويتعلم الطلبة من خلال هذه الأنشطة محتوى تعليمياً من مبحث اللغة العربية في وقت قصير، وتوزع المدرسة أسبوعياً حزمة أنشطة تعليمية تكاملية مطبوعة ورقياً، لطلبة كل صف من صفوف المرحلة الأساسية العليا المستهدفة، وتحدد لكل حزمة أنشطة النتاجات التعليمية الخاصة بمبحث اللغة العربية، بالمعارف والمهارات التي ستطبق في المنزل؛ بما يضمن تعلم الطلبة ذلك الأسبوع سواء أكان التعلم مباشراً أم عن بعد، وتتميز الأنشطة

بأنها تكاملية؛ تتناول أفكارًا وقضايا وموضوعات متعددة الجوانب، يُطرح من خلالها المحتوى المراد تدريسه، ويُعالج بطريقة متكامل فيها المعرفة في مشروع واحد (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2021).

ويتم تنفيذ أنشطة البرنامج بأن يرسلها المعلمون للطلبة من خلال منصة درسك واجبًا بيئيًا؛ إذ يحمل المعلم ملف النشاط على المنصة، ويُرسل لهم الرابط لمساعدتهم على الدخول إلى منصة padlet الخاصة بالنشاط، وينقذ الطلبة الأنشطة والمشاريع في المنزل مستعينين بأسرهم إن لزم الأمر، ويتلقون التغذية الراجعة اللازمة على ما أنجزوه من معلمهم في المدرسة (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

وتؤدي الاتجاهات دوراً كبيراً في حياة الفرد بوصفها دافعاً وموجهاً لسلوكه لا سيما في مجال التعلم والتعليم، فالوصول على المعرفة ليس كافياً للفرد، ولكن استعمال المعرفة وبناء الاتجاه نحوها هو الأهم، ومن هنا ينبغي على معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا أن يعو أهمية الاتجاهات في تعليم اللغة العربية، فعندما يتبين أن اتجاه المعلم يؤثر في تعليمية للمعلومات والمهارات، وأن الاتجاه نحو الطريقة يؤثر في رغبته الطالب الشخصية، فعلى المعلم عندئذ أن يقدر الأهمية الأساسية للاتجاهات في التربية، فالمعلم هو العنصر الفاعل في التأثير على انجاز الطلبة التعليمي، والمؤثر في عمليتي التغيير والتجديد، واتجاهاته أمر في غاية الضرورة (العوادة، 2020).

وتعد مادة اللغة العربية بشكل عام وخصوصاً لطلبة المرحلة الأساسية العليا، من أهم المواد الدراسية في سلم التعليم بشكل عام، وخصوصاً في المرحلة الأساسية العليا. ومما سبق ستحاول هذه الدراسة الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق، بالمملكة الأردنية الهاشمية.

مشكلة الدراسة:

في ظل التغيرات المتسارعة التي يشهدها قطاع التعليم في الأردن في ظل جائحة كورونا، وانقطاع العملية التعليمية التعليمية والتحول للتعليم عن بعد بسبب جائحة كورونا، واغلاق المدارس لمنع تفشي فايروس كورونا بين الطلبة والمعلمين، لاحظ الباحث من خلال عمله في الإشراف التربوي لمادة اللغة العربية أن هنالك ضعفاً في التعليم عن بعد بسبب عدم دخول جميع الطلبة لمنصات التعليم. ولذلك فقد أطلقت وزارة التربية والتعليم برنامج أنشطة جسور التعلم، وهو برنامج تعليمي مدمج مع التكنولوجيا لدعم عملية التعليم وتسريعها وتعويض الطلبة الفاقد التعليمي بسبب جائحة فايروس كورونا، ومن هنا فقد تمثلت مشكلة الدراسة في الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم من وجهة نظرهم في محافظة المفرق في الأردن.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق؟، ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجنس؟
- 2- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير المؤهل العلمي؟

3- هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) في اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الدورات التدريبية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- بيان اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم.
- 2- بيان فيما إذا كانت هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في تقديرات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة مما يلي:

• الأهمية نظرية:

قد تسهم هذه الدراسة في تدريب معلمي اللغة العربية على أنشطة جسور التعلم في تدريسهم. من المأمول أن تفيد نتائج هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التربية والتعليم الأردنية في أنشطة جسور التعلم في مناهج اللغة العربية للصفوف السابع والثامن الأساسي.

• الأهمية التطبيقية:

تعد من أولى الدراسات التي أجريت في الأردن وفي محافظة المفرق والتي هدفت للتعرف على اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق. وتقدم هذه الدراسة توصيات تستند إلى النتائج التي أسفرت عنها بهدف تعزيز وتفعيل أنشطة جسور التعلم.

حدود الدراسة ومحدداتها:

من حدود الدراسة الحالية ما يلي:

- الحدود الموضوعية: اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم.
- الحدود البشرية: معلمي اللغة العربية للصفوف (السابع، والثامن، والتاسع الأساسي).
- الحدود المكانية: مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق في محافظة المفرق في الأردن.
- الحدود الزمنية: جرى تطبيق هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2021/2020م.

محددات الدراسة:

تحددت نتائج الدراسة الحالية بمجتمعها، ودرجة استجابة أفراد عينتها، وبطبيعة أدواتها ومتغيراتها، إذ يمكن تعميم نتائج الدراسة الحالية على المجتمعات المشابهة لمجتمعها، في ضوء صدق أداة الدراسة وثباتها.

التعريفات الاصطلاحية والاجرائية:

- الاتجاه: بأنه "عبارة عن استجابة مكتسبة من الفرد نحو موضوع ما، وقد تكون الاستجابة موجبة أو سالبة وذلك حسب خبرات الفرد السابقة" (بدر، 2019: 61).
- ويعرفها بيرج (Berg, 2003: 17) بأنها "تكوين فرضي يتوسط بين المثير الخارجي (موضوع الاتجاه) واستجابة الأفراد له (سلوكيات) وهي إلى حد ما ذاتية لا سبيل لملاحظتها أو مشاهدتها بشكل مباشر".
- ويعرفها المعايطة (2007: 19) بأنها " حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الفرد، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامي على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة".
- ويعرفها بيكينز (Pickens, 2013: 7) بأنها: " عبارة عن استجابة مكتسبة من الفرد نحو موضوع ما، وقد تكون الاستجابة موجبة أو سالبة وذلك حسب خبرات الفرد السابقة".
- ويعرفه الباحث إجرائياً: بأنه استجابات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم إيجابياً أو سلباً، ويقاس ذلك بمتوسط الدرجات التي سيحصل عليها معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا من خلال إجاباتهم على مقياس الاتجاهات الذي تم إعداده للدراسة الحالية.
- أنشطة جسور التعلم: بأنه " برنامج للتعلّم القائم على الأنشطة والمشاريع التكاملية، يجمع بين: المدرسة والمنزل، والكتاب والتكنولوجيا، والمعرفة والتطبيق العملي، ويشمل المباحث الأربعة الآتية: اللغة العربية، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، والعلوم، للصفوف الأساسية من الرابع إلى التاسع؛ بهدف دعم تعافي تعلّم الطلبة وإشراكهم فيه." (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).
- ويعرفها الباحث إجرائياً: بأنها مجموعة من الأنشطة والعمليات التي يرسلها معلمو اللغة العربية للصفوف السابع والثامن والتاسع للطلبة، باستخدام منصة padlet الخاصة بكل نشاط.
- المرحلة الأساسية العليا: وهي إحدى مراحل التعليم الأساسي في سلم التعليم الأردني والتي تشمل الصفوف (السابع، والثامن والتاسع الأساسي)، ويتراوح أعمار الطلبة في هذه المرحلة (13-15) سنة.

2. الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري.

الاتجاهات :

أن اتجاهات المعلمين نحو الاستراتيجيات التدريسية أو المناهج أو غيرها تؤدي دورًا هامًا في الاقبال عليها أو الاحجام عنها اعتمادا على أن مقدار عطاء الفرد في مجال معين يعتمد على مدى انتمائه وحبه وميوله واتجاهاته نحو هذا المجال. وتؤدي الاتجاهات دورًا رئيسيًا في توجيه سلوك الفرد ومساعدته على التكيف والتوافق الشخصي والاجتماعي، والاتجاه ما هو إلا استعداد أو نزعة للاستجابة تجاه موضوع معين أو أي شيء في البيئة التي تثير هذه الاستجابات بشكل معين أو أي شيء في البيئة التي تثير هذه الاستجابات بشكل معين بناء على مثيرات أو مواقف معينة يمر بها الفرد

خصائص الاتجاهات:

قد حدد سيبري (21: 2015: Sabriye) عدد من الخصائص المميزة للاتجاه وهي: الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من خلال ما يواجهه الفرد من خبرات أو أنشطة أو مواقف، وتتكون الاتجاهات نتيجة تفاعل الفرد مع ما يواجهه من موضوعات ومواقف، وتتعدد الاتجاهات وتختلف حسب ما ترتبط به من متغيرات، وبعض الاتجاهات تظهر في سلوكيات الفرد الشعورية، وبعضها الآخر يظهر في سلوكيات الأفراد اللاشعورية، وتتسم اتجاهات الأفراد نحو الأشياء والموضوعات بصفة الثبات النسبي، والاتجاهات قابلة للتعديل والتغيير تحت ظروف التعليم، وبعضها نمطي يقاوم التغيير، والاتجاهات قابلة للملاحظة والقياس والتقدير ويمكن التنبؤ بها.

ويذكر (الحيلة، 2003: 51) أن من أهم المميزات التي تستم بها الاتجاهات وتميزها عن غيرها من العوامل غير المعرفية كالميول والقيم وغيرها ما يأتي:

- 1- الاتجاهات التكوينية الافتراضية: ويستدل عليها من السلوك الظاهري للمتعلم، فإذا رأينا معلماً يصرف نقوداً إضافية على شراء كتب في مادة العلوم غير الكتاب المقرر ويشترى قصصاً علمية فإننا نفترض أن اتجاه هذا المعلم نحو العلوم اتجاه إيجابي.
- 2- الاتجاهات المتعلمة: إذ أن المعلمين يكتسبون اتجاهاتهم من خلال التعلم، ويتم تعلم بعض الأنواع من الاتجاهات بشكل غير مقصود.

مكونات الاتجاهات:

فقد قسم (أبو حسن: 2014) الاتجاه إلى ثلاثة مكونات هي:

- 1- المكون المعرفي: ويعني ما لدى الفرد من معارف ومعتقدات وخبرات ومعلومات حول موضوع معين.
- 2- المكون الانفعالي: ويبنى هذا المكون على المكون السابق، وهو الشعور بالسلب أو بالإيجاب تجاه ذلك الموضوع بناء على المعلومات المقدمة عنه.
- 3- المكون السلوكي: ويترتب هذا المكون على المكونين السابقين، حيث يسلك الفرد بناء على اتجاهه نحو الموضوع سلباً أو إيجاباً.

أنشطة جسور التعلم:

طلقت وزارة التربية والتعليم اليوم برنامج جسور التعلم بدعم من اليونيسف، وهو برنامج تعليم مدمج مُبتكر لمساعدة مليون طالب على إنعاش عملية التعليم وتسريعها وتعويض الطلاب ما فاتهم بعد الاضطراب الناجم عن جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) عن طريق حزمة من الأنشطة التي ستعطي للطلاب اسبوعياً والتي ستساهم بزيادة المعرفة والمهارات وتطبيق الدروس المتعلمة من المناهج بطريقة تكاملية (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

ما المطلوب معرفته فيما يتعلق بجسور التعلم:

- أولياء الأمور: سوف توزع المدرسة نسخاً مطبوعة من أوراق أنشطة جسور التعلم على جميع الطلاب، ويؤدي أولياء الأمور دوراً بالغ الأهمية لدعم عملية تعلم الطفل، ومع ذلك لا يُنتظر منهم أن يحلوا مكان المعلم. سوف تحتوي كل ورقة نشاط على تعليمات متعلقة بنوع الدعم المطلوب. نرجو منكم تشجيع أطفالكم ومساعدتهم على تنمية شغف لا ينقطع بالتعلم.
- المعلمون: حث المعلمين على حضور دورة تدريبية عبر الإنترنت مدتها 4 ساعات حول جسور التعلم، كما سيتلقى المعلمون ورقة إرشادية لكل حزمة أنشطة حول كيفية تقديم النشاط ودعم تعلم الطالب وتقديم الملاحظات

والانطباعات. علاوة على ذلك، يستطيع المعلمون الحصول على موارد إضافية لمساعدتهم وطلابهم من رمز QR المدرج في ورقة التوجيه.

- المجتمعات: يمكن التغلب على الاضطراب الذي تسببت به جائحة فيروس كورونا (كوفيد-19) لقطاع التعليم دون حشد الجهود المجتمعية للمساعدة في إنعاش عملية تعلم الأطفال. في حال كنت ميسراً مجتمعيًا في برنامج لما بعد المدرسة، فإن مشاركتك في جسور التعلم لا تقدر بثمن، حيث تستطيع مساعدة الطلاب على تنظيم عملهم واستعراض حلول العصف الذهني وتشجيعهم على المثابرة عندما يستصعبون الأمر (وزارة التربية والتعليم الأردنية، 2020).

ثانيًا- الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث الدراسات السابقة ذات الصلة وفق تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

- أجرت مجاهد (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على التعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والآمال، رأت جميع الدول تعليق الدراسة في المدارس والجامعات للحفاظ على سلامة المواطنين، بسبب الانتشار السريع لجائحة «كورونا» أو «كوفيد 19»، الذي عطل الحياة وشل جميع التحركات، واتجهت الدول إلى مواصلة العملية التعليمية عن بُعد من خلال المنصات التعليمية الإلكترونية، وبعد أن كانت بعض المؤسسات التعليمية تنظر إلى التعليم الإلكتروني كمعينات للتعليم، وأنه مجرد ترف، أصبح اليوم ضرورة ملحة، وتتناول الورقة الحالية واقع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية المصرية وقت أزمة جائحة كورونا الذي يخبرنا بضرورة تطوير البنية التحتية والتكنولوجية للمؤسسات التعليمية وأهمية تطوير وتأهيل وتنمية القدرات المهنية والتكنولوجية للمعلمين، وتوعية أولياء الأمور بأهمية توفير التعليم البديل في المنازل وأساليب تقديم الدعم لأبنائهم، كما تستعرض الورقة عدد من الدراسات العربية والأجنبية التي أكدت على أن التعلم الإلكتروني يساعد على تحسين المستوى التعليمي للطلاب، وتحقيق نواتج التعلم المنشودة من خلال بناء بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني مثل منصة إدمودو Edmodo والفصول الافتراضية على موقع Blackboard، برنامج جسور التي تشجع على التعلم الذاتي، وتساعد على تبادل الخبرات والأفكار بين المتعلمين وتحرص على تنمية التفكير الإبداعي والمستقبلي لدي الطلاب، وتم استعراض خبرات بعض الدول الأجنبية في التعليم الإلكتروني وسبل الاستفادة منها في التعليم المصري.

- وأجريت المواضية (2020) دراسة هدفت التعرف إلى الكشف عن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو تطبيق التعليم المدمج، والصعوبات التي تواجههم في ذلك، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانة لغرض جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (130) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الحكومية الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة الآتي ذكره: إن الاتجاه العام كان مرتفعاً؛ مما يعد مؤشراً على أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج إيجابية ومرتفعة، حيث بلغ المتوسط العام لهذا الاتجاه (3.70) بانحراف معياري (0.54). كما تشير النتائج إلى أن هنالك صعوبات تواجه استخدام التقنيات في التعلم المدمج، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لهذا الاتجاه (3.72)، بانحراف معياري (0.52).

- وأجرت العواودة (2020) دراسة هدفت إلى معرفة اتجاهات معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي نحو استراتيجية التعلم المعكوس وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامها في التدريس، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتم تطوير استبانة لهذا الغرض، تكونت عينة الدراسة من (121) معلماً ومعلمة تم اختيارهم

بالطريقة العشوائية،، وظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي العلوم نحو استراتيجية التعلم المعكوس كانت بدرجة (متوسطة) ، كما اظهرت نتائج أظهرت النتائج وجود احتياجات تدريبية للمعلمين لاستخدام التعلم المعكوس بدرجة (متوسطة) ، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لمتغيرات (الجنس، سنوات الخدمة، الدورات التدريبية في التقنيات) ، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين اتجاهات المعلمين وحاجاتهم التدريبية.

- وأجرى فرج الله (2019) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التقويم النوعي وعلاقته بإدراكهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل، ولتحقيق أهداف هذه الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من (207) معلم ومعلمة، وتم استخدام مقياساً لقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية، وأظهرت النتائج أن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التقويم النوعي للمرحلة الأساسية العليا مرتفع، وظهرت كذلك وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التقويم النوعي للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وسنوات الخبرة.

- وأجرى آزاد (2015) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء الموقف الصفّي ومعوقات استخدامها في الأردن. وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لمتغيرات الدراسة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية، وتكون عدد أفراد مجتمع الدراسة (90) معلماً ومعلمة، وقد أعد الباحث أداتين للدراسة وهما الاستبانة المتعلقة بالاتجاهات، والاستبانة المتعلقة بالمعوقات وجرى توزيع الاستبانتين على أفراد عينة الدراسة، وأظهرت النتائج وجود اتجاهات محايدة لدى معلمي اللغة العربية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أثناء الموقف الصفّي للمرحلة الثانوية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات اتجاهات المعلمين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس اللغة العربية تُعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية). ووجود معوقات مرتفعة تواجه معلمي اللغة العربية في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس اللغة العربية. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) بين متوسطات المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس اللغة العربية تعزى لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة التدريسية).

- وأجرت مستريحي (2014) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة الموجودة في مناهج اللغة العربية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في محافظة الخفجي بالسعودية، وأثر كل من الجنس والمؤهل العلمي والخبرة التدريسية في اتجاهات المعلمين نحو هذه الاستراتيجيات؛ وتكونت عينة الدراسة من (124) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مناهج اللغة العربية المطورة في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، موزعين على المدارس الحكومية التابعة لإدارة التعليم في محافظة الخفجي. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الاتجاهات كان كبيراً، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a=0.05$) في الاتجاهات، يعزى لمتغيري الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي، كما أوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($a=0.05$) في الاتجاهات، تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث في استراتيجيات التقويم الحديثة.

- وأجرى لبوز (2011) دراسة هدفت إلى الكشف عن اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية بمرحلة التعليم المتوسط نحو المنهاج الدراسي الحالي بمتوسطات مقاطعة مدينة ورقلة الكبرى في الجزائر، بمكوناته الأربع (الأهداف، المحتوى، طرائق التدريس والأنشطة، التقويم)، استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما استخدم استبانة مكونة من (30) فقرة كأداة لجمع البيانات. وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة والتي تكونت من (281) معلم ومعلمة وبعد إجراء الدراسة الميدانية أسفرت الدراسة على النتائج التالية: توجد اتجاهات إيجابية عند مدرسي مادة اللغة العربية بمرحلة التعليم المتوسط نحو المنهاج الدراسي الحالي بمكوناته الأربع.

التعقيب على الدراسات السابقة:

وباستعراض الدراسات السابقة، يتضح إجماع تلك الدراسات على اتجاه معلمي اللغة العربية نحو التعليم، كما اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على منهج الدراسة وهو المنهج الوصفي التحليلي، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة كل من لبوز (2011) ودراسة مستريحي (2014) ودراسة آزاد (2015) ودراسة فرج الله (2019) في أنها تناولت موضوع اتجاه معلمي اللغة العربية، وتتفق الدراسة الحالية مع دراسة فرج الله (2019) في اختيار العينة وهم معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، واختلفت مع دراسة العواودة (2020) حيث كانت عينتها من معلمي العلوم، ودراسة المواضية (2020) حيث كانت عينتها من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية. وتتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في تناولها اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق، وكذلك بإعدادها مقياساً لقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق التي لم تتناولها الدراسات السابقة، وذلك على حد علم الباحث.

3. منهجية الدراسة وإجراءاتها.

منهجية الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته طبيعة واهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق، الذين هم على رأس عملهم أثناء تطبيق الدراسة خلال العام الدراسي 2020/2021، وبلغ عددهم (180) معلم ومعلمة، وذلك وفقاً لإحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق. حيث قام الباحث بإرسال (180) استبانة الالكترونية إلى معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، استردت منها (178) وجدت منها (172) استبانة صالحة للتحليل تم اعتمادها كعينة للدراسة. والجدول (1) يبين أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	74	%43
	أنثى	98	%57

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة
المؤهل العلمي	بكالوريوس	124	72%
	دراسات عليا	48	28%
الدورات التدريبية	أقل من 3 دورات	136	79.1%
	3 دورات فأكثر	36	20.9%
المجموع		172	100.0%

أداة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، استبدل الباحث أداة للدراسة الاستبانة الورقية باستخدام الاستبانة الإلكترونية وذلك بسبب الوضع الوبائي (جائحة كورونا)، وأعد الباحث أداة الدراسة بعد أن اطلع على الدراسات السابقة مثل دراسة (مجاهد، 2020؛ والمواضية، 2020؛ والعاودة، 2020). وقد تكونت أداة الدراسة والتي تمثلت باستبانة من قسمين، تناول القسم الأول منها المعلومات الديموغرافية والتي تتعلق بأفراد عينة الدراسة الجنس (ذكر، أنثى)، والمؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، والدورات التدريبية (أقل من 3 دورات، 3 دورات فأكثر). وأما الجزء الثاني فقد تناول اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق واشتمل على (20) فقرة.

صدق أداة الدراسة

أ- الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى الأداة، تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال (مناهج وتدریس/ اللغة العربية)، في جامعة آل البيت وجامعة اليرموك وجامعة جرش الأهلية والجامعة الأردنية، إذ بلغ عددهم (13) محكماً، بهدف إبداء آرائهم في فقرات الاستبانة من حيث مناسبتها للموضوع، ووضوح المعنى، والصياغة اللغوية، وتم الأخذ بالملاحظات التي اجمع عليها أكثر من (81%) من المحكمين، حيث أنها اقتضت على إجراء تعديل الصياغة اللغوية لثلاث فقرات، كما حذفت فقرتين، وتم إضافة فقرتين.

وللاستجابة على فقرات الأداة تم اعتماد سلم ليكرت الثلاثي لتصحيح أداة الدراسة، بإعطاء كل فقرة من فقراته درجة واحدة من بين درجاته الثلاثة (كبيرة، متوسطة، قليلة) وهي تمثل رقمياً (3، 2، 1) على الترتيب.

ب- صدق البناء

تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (20) معلم ومعلمة من خارج مجتمع الدراسة. وتم حساب معاملات ارتباط بين درجة كل فقرة، مع الدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه الفقرة، حيث تبين أن معاملات الارتباط بين فقرات الأداة والمجالات، كانت مناسبة، حيث تراوحت الارتباطات بين كل فقرة مع المحور ما بين (-0.51-0.94)، وهي ملائمة لأغراض تحقيق أهداف الدراسة الحالية.

معيار تصحيح أداة الدراسة:

اعتمد النموذج الإحصائي ذو التدرج النسبي، بهدف إطلاق الأحكام على الأوساط الحسابية للاستبانة والمجالات التي تتبع لها، والفقرات التي تتبع المجالات، وذلك اعتماداً على المعادلة الآتية: الحد الأعلى للبدائل - الحد

$$\frac{0.66}{1-3} = \frac{3}{2} = 3 \Rightarrow 0.66$$

$$\text{المدى الأول} = 0.66 + 1 = 1.66$$

المدى الثاني = 1.67 + 0.66 = 2.33

المدى الثالث = 2.34 + 0.66 = 3

ومن ثم أصبحت التقديرات كالآتي:

- 1- أقل من أو يساوي (1.66) مؤشراً قليلاً.
- 2- أكبر أو تساوي (1.67) واقل من أو تساوي (2.33) مؤشراً متوسطاً.
- 3- أكبر أو تساوي (2.34) مؤشراً كبيراً.

ثبات أداة الدراسة

للتحقق من ثبات أداة الدراسة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (20) معلم ومعلمة من غير عينة الدراسة، وتم حساب الثبات باستخدام معامل كرونباخ ألفا لاستبيان اتجاهات المعلمين، وقد اتضح أن قيم معاملات الثبات لاتجاهات المعلمين كانت كبيرة، حيث بلغت قيمة معامل الثبات (0.87)، وتعد هذه القيم مقبولة احصائياً، مما يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بثبات مقبول، يمكن الاعتماد عليه لتطبيقها على عينة الدراسة.

اجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

- 1- الاطلاع على محتوى أنشطة جسور التعلم، الأدب النظري ذي الصلة بموضوع الدراسة.
- 2- اخذ موافقة مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق للتطبيق أدلة الدراسة على المعلمين المشمولين بالدراسة.
- 3- إعداد أداة الدراسة وهي عبارة عن استبانة بهدف التعرف إلى اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم، وفق مقياس ليكرت الثلاثي.
- 4- قام الباحث بتحويل الاستبانة الورقية إلى استبانة إلكترونية على google doc وتوزيع الاستبانات وإرسالها عن طرق الواتس اب على أفراد عينة الدراسة وهم معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية التربية والتعليم للواء قصبه المفرق المشمولة بالدراسة.
- 5- قام الباحث بتفريغ بيانات الاستبانة حاسوبياً، ثم تحليلها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.
- 6- قام الباحث بتفسير النتائج في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة وخبرة الباحث أيضاً.
- 7- قام الباحث بتقديم التوصيات والمقترحات المناسبة بالاستناد إلى نتائج الدراسة التي توصل إليها الباحث.

الأساليب والمعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات والوصول إلى النتائج تم استخدام برنامج (SPSS)، وكما يأتي:
للإجابة عن السؤال الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لقياس اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم.
للإجابة عن السؤال الثاني استخدم تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل).

4. عرض النتائج وتفسيرها.

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم؟".
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم، كما في الجدول (2).
- الجدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لفقرات اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم

م	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الاتجاه
8	تتماشى أنشطة جسور التعلم مع متطلبات العصر الحالي.	2.62	0.69	1	كبيرة
16	تدمج بين التعلم عن بعد والتعلم الذاتي.	2.60	0.67	2	كبيرة
6	تُسهّم في زيادة التفاعل بين المعلم وطلّبه.	2.59	0.66	3	كبيرة
1	تُسهّل الوصول إلى مصادر النشاط في أي وقت وفي أي مكان.	2.57	0.64	4	كبيرة
12	تُنمي فُرصة التعلم التعاوني بين المعلم والطلّبة.	2.54	0.65	5	كبيرة
20	تراعي الفروق الفردية بين الطّلبة.	2.51	0.67	6	كبيرة
4	تُوفّر تغذية راجعة للمتعلمين داخل الأنشطة.	2.49	0.64	7	كبيرة
19	لدي الرغبة في استخدامها في تدريس اللغة العربية.	2.46	0.72	8	كبيرة
2	تُساعد في تحسين تحصيل الطّلبة.	2.45	0.63	9	كبيرة
5	تُحفز على القيام بأنشطة تعليمية متعدّدة ومتنوعة.	2.43	0.66	10	كبيرة
17	تُنمي أسلوب البحث والاستقصاء عند الطّلبة.	2.42	0.71	11	كبيرة
18	تُنمي أسلوب حل المشكلات عند الطّلبة.	2.40	0.74	12	كبيرة
3	تُنمي مهارات التفكير العليا لدى الطّلبة.	2.39	0.70	13	كبيرة
15	تعدّ أنشطة تعليمية متعدّدة ومتنوعة.	2.37	0.72	14	كبيرة
10	تُسهّم في تبسيط المفاهيم والمصطلحات العلمية في اللغة العربية.	2.35	0.71	15	كبيرة
11	تُحوّل دور الطّلبة إلى مشاركين إيجابيين في العملية التعليمية.	2.33	0.65	16	كبيرة
9	تُساعد في حل المشكلات التعليمية.	2.33	0.73	17	متوسطة
13	تتطلب توظيف تقنيات يصعب توفيرها.	2.30	0.71	18	متوسطة
14	ستضيف عبئاً جديداً على كل من المعلم والطالب.	2.28	0.70	19	متوسطة
7	استخدام استراتيجيات التدريس التقليدية يعطي نتائج أفضل من استخدام أنشطة جسور التعلم.	1.65	0.69	20	قليلة
	الكلّي للمجال	2.40	0.69		كبيرة

يُلاحظ من الجدول (2) أن المتوسط الحسابي لاتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق بلغ (2.40)، وانحراف معياري (0.69)، وبدرجة موافقة (كبيرة)، وكانت درجة الموافقة الأكبر للفقرة (8) والتي نص على " تتماشى أنشطة جسور التعلم مع متطلبات العصر الحالي" بمتوسط حسابي بلغ (2.62)، وانحراف معياري (0.69) وبدرجة موافقة (كبيرة)، تلاها الفقرة (16) والتي نص على " تدمج بين التعلم عن بعد والتعلم الذاتي"، بمتوسط حسابي بلغ (2.60) وانحراف معياري (0.67) وبدرجة موافقة (كبيرة)، وحل بالمرتبة قبل الأخيرة الفقرة (14) التي تنص على " ستضيف عبئاً جديداً على كل من المعلم والطالب" بمتوسط حسابي بلغ (2.28) وانحراف معياري (0.70) وبدرجة موافقة (متوسطة)، وحل بالمرتبة الأخيرة الفقرة (7) التي تنص

على "استخدام استراتيجيات التدريس التقليدية يعطي نتائج أفضل من استخدام أنشطة جسور التعلم" بمتوسط حسابي بلغ (1.65) وبانحراف معياري (0.69) وبدرجة موافقة (قليلة).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في محافظة المفرق يدركون أهمية أنشطة جسور التعلم في التدريس، وأهمية التنوع في الأنشطة الحديثة التي تراعي متطلبات التغيرات المتسارعة بسبب مرض (كوفيد-19)، كما أن اتجاههم الإيجابي نحو أنشطة جسور التعلم يشير إلى رغبتهم في التعرف على أنشطة جسور التعلم ومعرفة آليات تطبيقها وخطوات تنفيذها، لما لذلك من انعكاسات على العملية التعليمية. وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى ما أثبتته أنشطة جسور التعلم في التدريس من أثر وفاعلية إيجابية على الطلبة والمعلمين، كما لها من دور في إعطاء الطلبة الفرصة للاطلاع على المادة التعليمية بشكل مسبق وحسب قدراتهم والفروق الفردية فيما بينهم. وقد يُعزى سبب ذلك أيضاً إلى أن أنشطة جسور التعلم تعد مكملاً لمنصة درك التعليمية، ومن شأن أنشطة التعلم الأسبوعية التي يشتمل عليها البرنامج أن تمكن الطلبة من تطبيق المفاهيم الموجودة على منصة درك عملياً، بما يتماشى مع المنهج المتاح أسبوعياً، وتساعد هذه الأنشطة أيضاً على تعزيز المحتوى التعليمي في منهج اللغة العربية، ومعالجة فجوات التعلم السابقة، وهذه النتيجة لا تتفق مع جميع الدراسات السابقة، لأن الدراسة الحالية انفردت في اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم والتي لم تتناولها أي دراسة من الدراسات السابقة، كما أن موضوع أنشطة جسور التعلم من الموضوعات الحديثة والذي لم تقدم أي دراسة بدراسته وبتقديمه، وذلك على حد علم الباحث.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل هنالك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في

اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وفقاً لتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)؟.

وللإجابة عن هذا السؤال، جرى استخدام تحليل التباين الثلاثي (دون تفاعل) لمعرفة اتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وفقاً لتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)، كما في الجدول (3).

الجدول (3) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم لتغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	درجة الاتجاه نحو أنشطة جسور التعلم
الجنس	ذكر	الوسط الحسابي	2.36
		الانحراف المعياري	0.49
	أنثى	الوسط الحسابي	2.34
		الانحراف المعياري	0.37
المؤهل العلمي	بكالوريوس	الوسط الحسابي	2.29
		الانحراف المعياري	0.42
	دراسات عليا	الوسط الحسابي	2.31
		الانحراف المعياري	0.46
الدورات التدريبية	اقل من 3 دورات	الوسط الحسابي	2.33
		الانحراف المعياري	0.38

المتغير	مستويات المتغير	الإحصائي	درجة الاتجاه نحو أنشطة جسور التعلم
	3 دورات فأكثر	الوسط الحسابي	2.34
		الانحراف المعياري	0.32

يُلاحظ من الجدول (3) أن وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لاستبانة لاتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم تبعاً لاختلاف مستويات متغيرات الدراسة، ويهدف التحقق من جوهرية هذه الفروق الظاهرية، اجري تحليل التباين الثلاثي لاتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)، كما في الجدول (4).

الجدول (4) نتائج التحليل الثلاثي (دون تفاعل) لاتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	وسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
الجنس	0.518	1	0.259	0.362	0.035
المؤهل العلمي	0.464	1	0.232	0.465	0.081
الدورات التدريبية	0.862	1	0.431	3.624	0.071
الخطأ	163.356				
الكلية	212.762				

يتضح من نتائج الجدول (4) لم تظهر النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05=\alpha$) بين الأوساط الحسابية لاتجاهات معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا نحو أنشطة جسور التعلم في محافظة المفرق من وجهة نظرهم وفقاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية).

وتعزى هذه النتيجة إلى أن كلا الجنسين من معلمي اللغة العربية لديهم اتجاه كبير نحو أنشطة جسور التعلم، وأن المطلوب من معلمي اللغة العربية لا يختلف باختلاف جنسهم، والمؤهل العلمي، والدورات التدريبية، لذلك فهم حريصون على استخدام أنشطة جسور التعلم للاستفادة من فاعليتها في التدريس، مما أدى إلى تقارب اتجاهاتهم وتقديراتهم نحو أنشطة جسور التعلم.

وقد يُعزى سبب ذلك أيضاً إلى أن المدارس في محافظة المفرق هي مدارس متجانسة من حيث البنية التحتية، وتوافر الأدوات والتقنيات والدورات التدريبية التي يعقدها المشرفون التربويون في مديرية تربية لواء قصبية المفرق، فجميع معلمي اللغة العربية يخضعون إلى نفس البرامج التدريبية، سواء قبل الخدمة من خلال دورات المعلمين الجدد أو من خلال دورات التنمية المهنية أثناء الخدمة، فهم يتلقون نفس المحتوى ويتلقون نفس التوجيهات التي توجه المعلمين إلى أهمية دمج التقنيات في التدريس واستخدام أحدث الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية والتنوع فيها، فقد تبين لهم بأن الطرائق التقليدية التي تعتمد على الحفظ والتلقين لم تؤت ثمارها مع الطلبة، مما جعل استجاباتهم متشابهة على فقرات الاستبانة باختلاف الجنس، والمؤهل العلمي.

وقد يُعزى سبب ذلك إلى أن معلمي اللغة العربية بغض النظر عن عدد الدورات التدريبية فهم أكثر وعياً وإدراكاً لأهمية التنمية المهنية المستمرة سواء من خلال الالتحاق بالدورات التدريبية، أو من خلال التنمية المهنية، والسعي لرفع إمكانياتهم وقدراتهم وامكانيات طلبتهم في ضوء جائحة كورونا، مما جعل استجاباتهم متشابهة على فقرات

الاستبانة باختلاف الدورات التدريبية. وانفردت الدراسة بموضوع اتجاهات معلمي اللغة العربية مما لم يتح مقارنة النتائج الحالية بنتائج الدراسات السابقة.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح بما يأتي:

- 1- تشجيع وتوعية المعلمين في المدارس الأردنية للاستفادة من أنشطة جسور التعلم في التدريس.
- 2- تقوية الاتجاه الإيجابي نحو أنشطة جسور التعلم في التدريس لدى معلمي العربية للمرحلة الأساسية العليا.
- 3- إجراء دراسات أخرى وبحوث في ذات الموضوع على عينات مختلفة من المعلمين في محافظة المفرق.
- 4- إجراء دراسات تتبعية لمعرفة معيقات استخدام معلمي العربية للمرحلة الأساسية العليا لأنشطة جسور التعلم.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو حسن، عبد الحكيم. (2014). اتجاهات طلبة كلية التربية جامعة تعز نحو مهنة التدريس مركز التأهيل والتطوير التربوي، مركز التأهيل والتطوير التربوي، جامعة تعز، اليمن.
- إدارة المناهج والكتب المدرسية. (2021). أنشطة جسور التعلم، 2021/6/1، على موقع: (unicef.org).
- آزاد، حسن. (2015). اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات اثناء الموقف الصفّي ومعوقات استخدامها في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.
- بدر، محمد. (2019). اتجاهات الفكر التربوي، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الحيلة، محمد. (2003). مهارات التدريس الصفّي، ط3، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الرضاونه، علي. (2021). جسور التعلّم نموذج مميز للتعليم المدمج، عمان: صحيفة الرأي للنشر والتوزيع.
- العواودة، ديانا. (2020). اتجاهات معلمي العلوم في مرحلة التعليم الأساسي نحو استراتيجية التعلم المعكوس وحاجاتهم التدريبية اللازمة لاستخدامها في التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.
- فرج الله، موسى (2019). اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو التقويم النوعي وعلاقته بإدراكهم لاستراتيجيات التدريس الحديثة للمرحلة الأساسية العليا في محافظة الخليل، ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- لبوز، عبد الله. (2011). اتجاهات مدرسي مادة اللغة العربية بمرحلة التعليم المتوسط نحو المنهاج الدرامي الحالي بمتوسطات مقاطعة مدينة ورقلة الكبرى، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 1 (2)، 117-145.
- مجاهد، فايزة. (2020). تعليم الإلكتروني في زمن كورونا: المآل والأمال، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، 3 (4)، 305-335.
- مستريحي، قطنة. (2014). اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو استراتيجيات التدريس والتقويم الحديثة الموجودة في مناهج اللغة العربية المطورة للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة في محافظة الخفجي، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، 47، 89-103.

- المعاينة، خليل. (2007). علم النفس الاجتماعي، ط2، الاردن: دار الفكر.
- المواضية، رضا. (2020). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 20 (1)، 48-38.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2020). برنامج جسور التعلم، مشورات وزارة التربية والتعليم الأردنية.
- وزارة التربية والتعليم الأردنية. (2021). حزم أنشطة جسور التعلم، 2021/6/1، الرابط: (<https://padlet.com>).
- وزارة التربية والتعليم الأردنية، واليونيسف. (2020). جسور التعلم "لإنعاش عملية التعلم لدى مليون طفل في الأردن، 2020/9/21، على موقع: (unicef.org).

ثانياً: المراجع بالإنجليزية:

- Berg, C. (2003). Benefiting from an open-ended experiment? A comparison of attitudes to, and outcomes of an expository versus an open-inquiry version of the same experiment. *International Journal of Science Education*, 25, 351-3.
- Pickens, J. (2013): Attitudes and Perceptions. *Journal of Personality and Social Psychology*, 71 (2): 230- 255.
- Strayer, J. (2007) The effects of the Classroom Flip on the learning environment: a comparison of learning activity in a traditional classroom and a flip classroom that used an intelligent tutoring system. (Doctoral Dissertation), The Ohio state University.